

إيران والشرق». كذلك تحدث عن وزير الخارجية الإيراني الراحل الشهيد حسين أمير عبد الهيمان الذي كان شديد الحب للبنان وفلسطين وحركات المقاومة وهذه ميزة في شخصيته. وتابع قائلاً «نحن لم نَر من الشهداء رئيسي وعبد الهيمان الأكل الخير والوعود والسند والحب والاحتضان، ونشكرهما على ذلك كثيرًا، ومن أهم الصفات في هاتين الشخصيتين هي التواضع». وأضاف «هؤلاء الأعرسة كان عشقهم واحترامهم للفقراء، وهذه مدرسة الإسلام والرسول الأعظم (ص) والإمام الخميني (ره)».

ثالث أكبر جنازة في التاريخ
وأوضح السيد نصر الله أن «إيران تدعم حركات المقاومة بالمال والسلاح والتدريب والخبرة والتجارب، والسيد رئيسي كان التزامه بذلك كبيرًا».

وتابع «عمل السيد إبراهيم رئيسي من خلال موقعه في رئاسة الجمهورية على دعم القضية الفلسطينية وحركات المقاومة في المنطقة على كل صعيد وكان التزامه كبيرًا في هذه المسألة وساعده الوزير حسين أمير عبد الهيمان»، مضيفًا «الوزير عبد الهيمان مؤمن بالمقاومة وعاشق لها وتعرفه منذ وقت طويل».

ولفت السيد نصر الله إلى أن جنازة تشييع الشهداء السيد رئيسي وصحبه الكرام هي ثالث أكبر جنازة في تاريخ البشرية بعد الإمام الخميني (ره) والشهيد حاج قاسم سليمان، وأن مشاهد تشييع الشهداء من تبريز وصولاً إلى مشهد ضخمة جدًا، مشيرًا إلى أن «رسالة مشاهد تشييع مهمة جدًا».

وتابع: «عندما انتصرت الثورة الإسلامية في إيران كانوا يخططون لوصول صدام إلى طهران خلال أسابيع، وعندما حصلت الحادثة وقبل حسم النتيجة بشهادة الأعداء رأينا التحليلات التي تقول إن الشعب الإيراني سيدير ظهره».

إيران مستمرة في دعمها لحركات المقاومة

وأشار إلى أن «التشييع الملبوني يجب أن يطمئن جميع الأصدقاء، فرسالة مشهد التشييع الضخم هي الوفاء والبيعة والالتزام الحازم بخط الإمام الخميني (ره) وقيادة الجمهورية الإسلامية في إيران، ورسالة للعدو الذي فرض الحروب على إيران والعقوبات والتضييل والاعتقالات وبقيت إيران قوية وصامدة وتكبر وتقوى ويعلو شأنها في العالم على كل صعيد، ويجب على العدو أن يياس، وأحد أسباب فشل السياسة الأمريكية هو الانفصال عن الواقع وإنكارها له، ولذلك أخطأوا في أفغانستان والعراق وفي إيران والمنطقة». وتابع «إيران هي الدولة القوية المتماسكة والصلبة والتي ألهما جدًا استشهاد رئيسها والجمع المبارك من الشخصيات، لكن ذلك لم يضعفها ولم يهزها، وإيران دولة مؤسسات وقانون ويوجد على رأسها قائد حكيم يُدير هذه الدولة، وإرادة وثقة شعبية عالية جدًا».

وأردف: «هذا جزء من رؤية الجمهورية الإسلامية وجزء أصيل من دينها ولا يتغير أو يتبدل مع رحيل المسؤولين فهذا أمر ثابت، الجمهورية الإسلامية في إيران منذ عام ١٩٧٩ مستمرة في دعمها لحركات المقاومة بل يزداد الدعم أكثر ويظهر إلى العلن بشكل واضح، وأنتم تعرفون ذلك».

ولفت إلى أن «في إيران حاضنة شعبية كبيرة جدًا، وموضوع دعم المقاومة قاعدة ثابتة لدى الجمهورية الإسلامية وجزء من هويتها وطبيعتها وجزء أصيل من دينها ولا يتبدل مع تبدل المسؤولين»، متوجهًا لكل الأعداء الذين ينتظرون ضعف إيران وتراجعها وتحليها عن فلسطين وعن المقاومة بالقول: «أنتم تعيشون أوهامًا وسرابًا وخيالات، والجمهورية الإسلامية كانت وستبقى السند الأقوى في هذا العالم إلى جانب فلسطين وحركات المقاومة».



خلال الاحتفال التكريمي للرئيس الشهيد رئيسي وزير الخارجية الشهيد أمير عبد الهيمان ورفاقهما

السيد نصر الله: سيزداد دعم إيران لحركات المقاومة.. والمفاجآت للعدو آتية

الحفل التأييب للشهيد آية الله السيد إبراهيم رئيسي ورفاقه المجاهدين الأبرار
24 أيار 2024 م
15 ذو القعدة 1445 هـ

المحرومون والفقراء». كما تقدم بالتعزية برحيل سماحة العلامة المحقق الشيخ علي كوراني، مشيرًا إلى الدور الذي لعبه في بدايات تأسيس حزب الله، معلنًا أن حزب الله سيقيم في الأسبوع المقبل حفلًا تأييبًا تكريميًا لسماحته وسيحدث خلاله، مجددًا تقديم العزاء بهؤلاء الأعداء الكرام الذين استشهدوا في حادثة الطائرة في إيران.

السيد نصر الله أضاف «نتيجة المعرفة الشخصية والدور الأساس في ما يتعلق بالمنطقة، ستركز بعض الحديث عن الشهيد السيد إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية عبد الهيمان»، لافتًا إلى أن الشهيد رئيسي اكتسب الصفة التي سمعناها خلال الأيام الماضية «خادم الرضا»، لأن مسؤولية إدارة العتبة الرضوية هي مسؤولية كبيرة وضخمة، ذلك أن الأوقاف التابعة للعتبة من أكبر الأوقاف في العالم، وعندما تولى الشهيد رئيسي مسؤولية العتبة الرضوية أحدث تحولًا كبيرًا في الإدارة وفي تطوير العتبة والخدمات الجليلة التي استفاد منها

بمليون و٧٨٥ ألف قطعة أرض لبناء منازل للعائلات المحتاجة، وازداد إنتاج النفط فوصل إلى ٣ مليون برميل و٥٠٠ ألف، وتم تبني قرار تزويد العائلات الفقيرة بالمال والكهرباء مجانًا، وازداد النمو الاقتصادي إلى ٦ بالمائة». وأضاف «في عهد الشهيد السيد رئيسي تم الحفاظ على العلاقات مع الشرق والحفاظ على العلاقات مع الغرب ضمن مستوى معين والدخول إلى منظمات دولية ومواجهة كورونا»، وأنه «عندما تولى الشهيد السيد رئيسي رئاسة الجمهورية عمل من خلال موقع الرئاسة على مساندة حركات المقاومة ودعمها بشكل واضح وعلني على كل صعيد، وكان التزام السيد رئيسي عاليًا وكبيرًا في هذا الصدد».

وتابع «كان لدى الشهيد السيد رئيسي إيمان كبير بالقضية الفلسطينية والمقاومة وحركات المقاومة وكان لديه عداة شديد للصهاينة، وشهد عهد الشهيد السيد رئيسي تطورًا في الحضور الدبلوماسي لإيران، وشهد إعطاء الأولوية للعلاقة بدول جوار

المحرومون والفقراء». كما تقدم بالتعزية برحيل سماحة العلامة المحقق الشيخ علي كوراني، مشيرًا إلى الدور الذي لعبه في بدايات تأسيس حزب الله، معلنًا أن حزب الله سيقيم في الأسبوع المقبل حفلًا تأييبًا تكريميًا لسماحته وسيحدث خلاله، مجددًا تقديم العزاء بهؤلاء الأعداء الكرام الذين استشهدوا في حادثة الطائرة في إيران.

وأضاف «لم يستطع العدو تحقيق أي هدف من أهدافه، واعرترف بذلك رئيس المجلس الأمن القومي في الكيان، ومن أهم ما يعاني منه المسؤولون في الكيان اعتراف بعض الدول الأوروبية بفلسطين، وهذا الاعتراف هو خسارة إستراتيجية للكيان الصهيوني، وهذا من نتائج طوفان الأقصى وما بعد طوفان الأقصى».

تزامن عيد المقاومة والتحرير مع الحادثة الأليمة

ولفت في بداية كلمته إلى أننا «في أيام عيد المقاومة والتحرير وقد حصلت هذه الحادثة الأليمة، وبالتالي دخلنا في أجواء الحزن والفقد، وقررنا أن لا نقيم احتفالات كما كانت تجري العادة لأن طابعها هو طابع الفرح، ونحن في أيام مصاب وحزن». وتابع «سنكتفي بالكلمات والحديث عن تضحيات المقاومة وشعبها اليوم وغداً وفي الأيام القليلة المقبلة، وأكتفي اليوم بأن أبارك لكم جميعًا ولكل الشعب اللبناني ولكل الأحرار في المنطقة والعالم

أكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله أن موضوع دعم المقاومة قاعدة ثابتة لدى الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجزء من هويتها وطبيعتها وجزء أصيل من دينها ولا يتبدل مع تبدل المسؤولين»، مشددًا على أن إيران كانت وستبقى السند الأقوى في هذا العالم إلى جانب فلسطين وحركات المقاومة».

إيران السند الأقوى في العالم لحركات المقاومة

وفي كلمة له خلال الاحتفال التكريمي الذي أقامه حزب الله للشهداء الأبرار، رئيس الجمهورية الشهيد آية الله السيد إبراهيم رئيسي وزير الخارجية الشهيد حسين أمير عبد الهيمان ورفاقهما، في مجمع سيد الشهداء (ع) بالضاحية الجنوبية لبيروت، أشار إلى أن حادثة سقوط مروحية الرئيس الإيراني ورفاقه مؤلمة جدًا ومحزنة جدًا في إيران وخارجها وقد أبتكتنا، مشيرًا إلى أننا «نحتاج إلى القدوة والأسوة والنموذج لأنه بدون القدوة يبقى ما نؤمن به مجرد أفكار وحرر على ورق».

ولفت إلى ضرورة «أن ننظر إلى الشهيد السيد رئيسي كقدوة في كل المواقع التي تولى فيها المسؤولية»، وأشار إلى أن «جنازة تشييع الشهداء السيد رئيسي وصحبه الكرام هي ثالث أكبر جنازة في تاريخ البشرية بعد الإمام الخميني (ره) والشهيد حاج قاسم سليمان».

معركة طوفان الأقصى والحائط المسدود

كما تطرق السيد نصر الله إلى معركة طوفان الأقصى والحائط المسدود الذي يتجه نحوه رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو، مبيّنًا إلى أن العدو بعض الدول بدولة فلسطين يُعتبر خسارة إستراتيجية للكيان الصهيوني وهو من نتائج طوفان الأقصى وما بعده. وبين أن على العدو أن ينتظر من مقاومتنا المفاجآت، مضيفًا: «دائفاً كنا واضحين بأننا عندما نذهب إلى معركة نذهب بعناوين وأهداف واضحة، وقلنا إن الهدف الأول مساندة غزة، والهدف الثاني منع أي عدوان استباقي للعدو على لبنان».

ورداً على نتنياهو، حول قوله عن «خطط مهمة ومفصلة بالنسبة لإعادة الأمن إلى الشمال»، قال سماحته «فاجأتكم غزة. هناك فرقة انهيارت بكاملها، وجيش النخبة انهار أيضاً»، مضيفًا «فاجأتكم المقاومة في لبنان في ٨ تشرين، حينما بادر حزب الله إلى فتح الجبهة، وفاجأكم اليمن، وعندما قصفتم القنصلية الإيرانية في دمشق فاجأتكم الجمهورية الإسلامية بوعدها الصادق... ونحن من يحق له أن يتحدث عن مفاجآت».

السيد نصر الله تناول تطورات معركة طوفان الأقصى، وقال «اليوم ونحن في الشهر الثامن من الحرب على غزة، الإسرائيليون أنفسهم في السلطة والمعارضة كلهم يجمعون على أن ما عايشه الكيان هذه السنة لم يسبق له مثيل، والعدو يعترف بالمعاناة الشديدة التي يواجهها ويعترف بالعجز والفشل».

القوات المسلحة اليمنية تنفذ ٣ عمليات نوعية في المياه الإقليمية

مجزرتان شمالي غزة.. والمقاومة تقنص ٣ جنود صهاينة



أفرداها من النقطة صفر. كما أعلنت كتائب القسام تفجير عبوة مضادة للأفراد بهم وإيقاعهم بين قتيل وجريح. وفي شمال جباليا أيضاً، أعلنت القسام قيام مقاتليها بقنص جندي صهيو في داخل أحد المنازل إلى جانب استهداف ٨ دبابات، بعضها من طراز (ميركاف ٤)، وتفجير إحداها ببصوبات شواظ وقذائف الياسين ١٠٥، في كل من جباليا شمالا ورفح جنوبي القطاع.

واستهدفت القسام أيضاً جرافتين عسكريتين إسرائيليتين من نوع «دي ٩» بقذائف تاندم والياسين ١٠٥ في محيط بوابة صلاح الدين وحى الشوكة.

وفي محور «نتساريم» جنوبي مدينة غزة، أعلنت القسام قصف قصف ل قوات الاحتلال بقذائف هاون من العيار الثقيل. بدورها، أعلنت سرايا القدس الاستيلاء على طائرتي استطلاع تابعتين لقوات المشاة في الجيش الصهيوني أثناء قيامهما بهما استخبارية داخل لواء خان يونس.

استهداف سفن في بحار الأحمر والعربي والأبيض المتوسط

إلى ذلك أعلنت القوات المسلحة اليمنية، تنفيذ ٣ عمليات نوعية على ٣ سفن في البحرين الأحمر والعربي، وللمرة الأولى ضرب سفينة في البحر الأبيض المتوسط.

وفي بيان تلاه ناطق القوات المسلحة خلال المسيرة المليونية التي شهدها ميدان السبعين نصره لفلسطين، مساء الجمعة، تحت شعار (مع غزة.. نبات الموقف واستمرارية الجهاد)، أوضح العميد يحيى سريع: القوات المسلحة اليمنية: استهداف سفينة (MSC ALEXANDRA) الصهيونية في البحر العربي بعدد من الصواريخ الباليستية. وبين أن القوات المسلحة اليمنية استهداف سفينة (YANNIS) التابعة لشركة يونانية أثناء مرورها من البحر الأحمر في إطار المرحلة الرابعة من التصعيد.

وللمرة الأولى، أعلنت القوات المسلحة استهداف سفينة (ESSEX) الصهيونية بعدد من الصواريخ في البحر الأبيض المتوسط، موضحة أن استهداف السفينة تم أثناء قيامها بانتهاك قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة.

تواصل قوات الاحتلال الصهيوني حصار محيط مستشفى كمال عدوان، وإطلاق النار على بوابة المستشفى، كما كثفت عملياتها العسكرية على مواقع عدة في قطاع غزة، بينها رفح. في التفاصيل، قال مدير مستشفى كمال عدوان بغزة حسام أبو صافية إنه ليس هناك أي انسحاب صهيو من محيط المستشفى، مشدداً على أن المستشفى خرج عن الخدمة بسبب الحصار المتواصل من قبل قوات الاحتلال. وأفادت مصادر طبية باستشهاد ١٠ أشخاص وإصابة ١٧، في قصف صهيو لمدرسة «الزلة» بمنطقة الصفاوي، شمالي غزة.

كما استشهد عشرة فلسطينيين، وإصابة آخرين، في استهداف منزل في بيت حانون. في السياق أفادت وسائل إعلام في غزة بأن قوات الاحتلال الصهيوني شنت غارات وُقِفت بأنها غير مسبوقه على مناطق عدة في رفح، خصوصا وسط المدينة. وذكرت أن قوات الاحتلال قصفت محيط مستشفى الكويت التخصصي وسط مدينة رفح، وأن عددا من المصابين وصلوا إلى المستشفى.

من جهة أخرى، وصلت جثامين ٣ شهداء إلى مستشفى العودة وسط مخيم النصيرات بعد قصف منطقة وادي غزة. وفي حي الدرج وسط مدينة غزة، استشهد ٨ فلسطينيين وجرح آخرون، بينهم نساء وأطفال، في قصف إسرائيلي استهدف منزلا لعائلة النادي، بينما تعرض حي الدرج الذي يسكن فيه نازحون لغارات إسرائيلية عدة مرات. وأطلقت الطائرات الحربية الصهيونية صاروخا على مخيم للنازحين في منطقة المواصي، غرب خان يونس بجنوب قطاع غزة.

رد المقاومة

من جهتها، أعلنت كتائب القسام -الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)- استهداف ١٣ آلية إسرائيلية وقنص ٣ جنود، وقالت إن مقاتليها استدرجوا شمال مخيم جباليا قوة صهيونية خاصة إلى فتحة نفق، واشتبكوا مع

وأكدت المقاومة، في بيانها، أن العملية نُفذت بعد متابعة ورصد لتحركات الاحتلال، إذ رصد المجاهدون الدبابة، وكمنوا لها، واستهدفوها خلال تحركها.

وتابعت أن الاستهداف جرى بصاروخ موجه

حزب الله يستهدف دبابة «ميركاف» صهيونية كانت تتحصن في موقع «المرج» العسكري التابع لـ«جيش» الاحتلال